

الرد على الزنادقة والجهمية

من متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله .

قال أحمد بن حنبل C تعالى ورضى عنه .

الحمد ﷻ الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى يحيون بكتاب ﷻ الموتى ويبصرون بنور ﷻ أهل العمى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما أحسن أثرهم على الناس وأقبح أثر الناس عليهم .

ينفون عن كتاب ﷻ تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا عقال الفتنة فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب مجمعون على مفارقة الكتاب يقولون على ﷻ وفي ﷻ وفي كتاب ﷻ بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعود باﷻ من فتن المضلين